

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : طَوَّعُ الشَّوَامِتِ بالرَّفْعِ يعني باتَ له ما شَمِتَ به من أَجَلِهِ
شَمَّاتُهُ . قال ابنُ سَيِّدَه° : وفي بعضِ نُسَخِ الْمُصَنِّفِ : باتَ له ما شَمِتَ به
شَمَّاتُهُ . قال ابنُ السَّكَّيْتِ في قوله " فباتَ له طَوَّعُ الشَّوَامِتِ " : يقولُ :
باتَ له ما أَطَاعَ شَامِتَهُ من البردي والخوفِ أَي : باتَ له ما تَشْتَهِي شَوَامِتُهُ ؛
قال : وسُرُّورُهُا به هو طَوَّعُهَا ومن ذلك يُقالُ : اللّهُمَّ لا تُطْرِيعَنَّ بي شامِتاً
أَي : لا تَفْعَلْ بي ما يُحِبُّ فيكونُ كَأَنَّكَ أَطَاعْتَهُ . وقال أبو عُبيدَةَ : من
رَفَعَ " طَوَّعُ " أَرَادَ : باتَ له ما يَسُرُّ الشَّوَامِتِ اللّٰوَاتِي سَمِعْنَ بِهِ .
ومن رواه بالنَّصِّ : أَرَادَ بالشَّوَامِتِ القَوَائِمَ يقولُ : فباتَ له الثَّوَرُ طَوَّعُ
شَوَامِتِهِ أَي : قَوَائِمِهِ أَي : باتَ قائماً . وباتَ فُلانٌ بِلَيْلَةِ الشَّوَامِتِ : أَي
بِلَيْلَةِ تَشْمِيتِ الشَّوَامِتِ . كلُّ ذلك في لسانِ العرب . والتَّشْمِيتُ : التَّسْمِيتُ
وَتَشْمِيتُ العاطِسِ دُعَاءُ . وقال ابنُ سَيِّدَه° : شَمَّتَ العاطِسَ وشَمَّتَ عليه : دَعَا
له أَنْ لا يكونَ في حالِ يُشْمِتُ به فيها والسَّيْنُ لغة عن يعقوبَ . وكلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ
بَخِيرَ فهو مَشْمِتٌ له ومُسَمَّتٌ بالشَّيْنِ والسَّيْنُ والشَّيْنُ أَعْلَى في كلامهم وأَفْشَى .
وفي التَّهْذِيبِ : كلُّ دُعَاءٍ بِخَيْرٍ فهو تَشْمِيتٌ . وفي حديثِ زَواجِ فاطمةَ لعلِّي Bهما :
" فَأَتَاهُمَا فدَعَا لهما وشَمَّتَ عليهما ثُمَّ خَرَجَ " . ودُكِّي عن ثعلبٍ أَنَّهُ قالُ :
الأَصْلُ فيها السَّيْنُ من السَّمَّتِ وهو القَصْدُ والهِدْيُ وفي حديثِ العُطَّاسِ : " فشَمَّتَ
أَحَدَهُمَا ولم يُشَمِّتِ الآخرَ " التَّشْمِيتُ والتَّسْمِيتُ الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ
وَالْبِرَّةِ والمُعْجَمَةُ أَعْلَاهُمَا وشَمَّتَ عليه ؛ وهو من الشَّوَامِتِ : القَوَائِمُ كَأَنَّ
دُعَاءَهُ لِلْعاطِسِ بِالنَّيِّبَاتِ على طاعةٍ . وقيل : معناه أَعْدَكَ عَنِ الشَّمَّاتَةِ
وَجَنَّبَكَ ما يُشْمِتُ به عليك وقد تقدَّم طَرَفُ من ذلك في السَّيْنِ مع التَّاءِ فراجعهُ
. والسَّيْنُ ذكرُناه خُلاصةً ما في اللِّسانِ والفائقِ وغيرِهما . التَّشْمِيتُ : الجَمْعُ
يقالُ : اللّهُمَّ شَمِّتْ بَيْنَهُمَا . نقله الصَّاغَانِي . التَّشْمِيتُ : التَّخْيِيبُ
. وشَمَّتَ فُلانٌ : خَيَّبَ . عنه ؛ وأَنشد للشَّافِعِيِّ :
وباضِعَةٍ حُمُرِ القَسِيِّ بَعَثَتْهَا ... وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً
ويُشَمِّتُ والاسْمُ : الشَّمَّاتُ . والاشْتِمَاتُ : أَوَّلُ السَّيْمَنِ أَنشد ابنُ
الأَعْرَابِيِّ :

أَرى إِبْرَلي بَعْدَ اشْتِمَاتِ كَأَنَّما ... تُصْرِي بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نَرِيْبُهَا

وإِبلُ مُشْتَمِتَةٌ : إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ يُقَالُ : خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ فَقَفَلُوا
شِمَاتِي وَمُتَشَمِّتَيْنِ . قَالَ : وَالتَّشَمُّتُ : أَنْ يَرْجِعُوا خَائِبِينَ بِلَا غَنِيمَةٍ
. وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ فَرَّقَ الْمَادَّةَ الْوَاحِدَةَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فَلَوْ قَالَ :
وَرَجَعُوا شِمَاتَى وَمُشَمِّتَيْنِ وَمُتَشَمِّتَيْنِ : أَيْ خَائِبِينَ بِلَا غَنِيمَةٍ وَلَا وَاحِدَ
لِلْأَوَّلِ كَانَ أَنْسَبَ لَطَرِيقَتِهِ كَمَا لَا يَخْفَى . وَمَلِكُ مُشَمِّتٍ كَمُعَظَّمٍ : مُحَيَّيًّا
وَزِنَاءً وَمَعْنَى مَنْ : حَيَّاهُ إِذَا دَعَا لَهُ بِالتَّحْيَةِ أَيْ : مَدْعُوٌّ : مَدْعُوٌّ
لَهُ بِتَحَايَا الْمَلُوكِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحُصَيْنُ بْنُ مُشَمِّتٍ مِنْ بَنِي حِمَّانَ
ثُمَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا وَأَقْطَعَهُ
عَيْنَ الْأُصَيْهَبِ .

ش ن ب ر ت .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشْدَانُ بَرَّتْ : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ إِسْحَاقُ
بْنُ هَيْدَةَ الْإِمَامِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّرِيرِ سَكَنَ دِمَشْقَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَوَاهِبِ بْنُ
صَصْرِي .

ش ن ك ت .

شَذُكَاتٌ بِالْكَسْرِ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَهُوَ لَعَلَّاهُ اسْمٌ دَأْيٍ : بَدَلٍ أَوْ جَدٍّ .
إِلَى أَحَدِهِمَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنُ الشَّذُكَاتِيِّ عَنْ طِرَادٍ وَعَنْ ابْنِ
طَابَرٍ زَادَ . وَكَامِلُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنُ الشَّذُكَاتِيِّ . مُحَدِّثَانِ الْآخِرُ
عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ الْقَزَّازِ مَاتَ سَنَةَ 600 . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَنْكِيَتْ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى
الْغُرَبِ .

ش ي ت